

# في عهد الانقلاب قمع السيسي يطال الصحفيين والمسيحيين وأهالي النوبة



الثلاثاء 22 نوفمبر 2016 01:11 م

يخسر نظام الانقلاب العسكري في مصر الذي يمثله عبدالفتاح السيسي بشكل شبه يومي فئات جديدة من مؤيدي الانقلاب العسكري ؛ ففي خلال أسبوع واحد دخل السيسي في صراع مع الصحفيين والنوبيين والمسيحيين، بسبب سياساته القمعية مع كل فئات الشعب المصري

## مقتل مجدي مكين

بدأت الأزمة مع المسيحيين بعد ان قامت قوات الشرطة بتعذيب احد المواطنين المسيحيين في قسم شرطة الأميرية بالقاهرة حتى الموت، ونفت داخلية الانقلاب قيامها بذلك، في حين امتلك الغضب الشباب القبطي الذين شنو غضبهم على عبدالفتاح السيسي ونظامه وهتف الكثير من الشباب القبطي لأول مرة بسقوط حكم السيسي

نشر الطبيب والناشط المسيحي، الدكتور وجيه رؤوف، مقطع فيديو يوجه نقدا عنيفا وغير مسبوق بحق السيسي

يقول رؤوف: "يا سيسي أنت خايف من مين؟ يا أنت خايف من حد معين؟ حد وراءك في الجيش؟ في السلطة؟ يا إما بتمثل علينا؟ انت بتعمل "شو إعلامي".."الست بتاعة الحلق"، و"فتاة نقل البضائع".."لكن ما بيشفوش مهازل ثانية في البلد بتحصل".

وأضاف: "مجدي مكين سائق عربة "كارو" احتكت سيارته بسيارة نقيب الشرطة ويبدو أنه لم يعط التوقير والاحترام للنقيب فأخذه وضربه ووضع الخازوق له وساخة وقلة أدب فيه قانون سواء كنت لواء أو مشير؟ خلي عندك ضمير؟ أكثر من كده يحصل في حكم السيسي، ويبررون قتل مكين بأنه كان معه مخدرات؟ لا يا باشاوات؟ اللي بيتاجروا في المخدرات هم طبقة اللوئات والقضاة، والدولة بتحميهم".

وتابع : "نحن نعيش في دولة الهاشينجاه، واخص عليكم يا حكومة فاسدة وفاشلة؟ هي دي المعايير اللي ماشية في مصر؟ هو صحيح السيسي ما شافش الست اللي اتعرت في المنيا؟ يمكن علشان قبطية؟ وعندنا جرجس بارومي .. اتحكم عليه؟ هنقول قضاء شامخ ولا منبطح ولا قضاء على ما تفرج".

وشكك رؤوف في تقرير الطب الشرعي عن مكين، قائلا: "الطب الشرعي قال على ناس مقتولة إنهم منتحرون؟ يعني الطب الشرعي كل سنة وأنت طبيب؟ طبيب مسيحي يعرف الحق في الطب الشرعي؟ طلعهو معاش ميكر؟ وعندنا الكاهن الكبير، وسنه 70 سنة؟ بولس الرياني؟ بيع من الكل؟ من الكبار (يقصد مسؤولي الكنيسة) بتوعنا علشان يصفقوا للرئيس؟ وإيهاب جواجري الذي لم يتم إطلاق اسمه على مدرسة بعد إلغاء القرار من قبل المحافظ".

وانتقدت ايضا الناشطة المسيحية إيمان صليب، بمقطع فيديو نشرته على موقع "يوتيوب"، حكم السيسي، واصفة الشرطة المصرية في عهد السيسي بأنها أسوأ منها في عهد مبارك، ومذكرة بتعريفة امرأة مسيحية بالمنيا دون أن يزورها السيسي

وخاطبت السيسي بالقول: "لما احتجت للمسيحيين في أمريكا أدوا أوامرهم، واتعمل لك استقبال برغم أنك ما تستأهش". وأضافت: "مجدي مكين سائق "الكارو"، وكان ممكن تُنسى قضيته لولا اكتشافها مع أنك كرمت الفتاة؟ طبيب واللي مات ده وعائلته؟ دول اتهددوا بالتليفون؟ ده خالد سعيد تاني؟ كن عادلا؟ كن للفقير والغني؟ الغلابة بيموتوا وأنت نايم نعسان".

"الصحفيين" وحبس النقيب

جاء الحكم على نقيب الصحفيين بالسجن لمدة عامين ليثير ثورة غضب من قبل الصحفيين ضد عبدالفتاح السيسي، حيث آثار هذا الحكم غضب مؤيدي السيسي قبل معارضية

وتوالت ردود الأفعال من قبل الصحفيين والسياسيين الذي أعربوا عن غضبهم من الحكم الذي يعتبر الأول في تاريخ النقابة، حيث لم يصدر حكم بحبس أي نقيب للصحفيين على مدى تاريخ النقابة

ونظم الصحفيون وقفة امام نقابة الصحفيين للتنديد بحبس نقيب الصحفيين والهتاف بسقوط حكم السيسي، وشارك في الوقفة عدد كبير من السياسيين، وجاءت تظاهرة الصحفيين، احتجاجاً على حكم محكمة جناح قصر النيل، بعابدين، السبت، بمعاوية نقيب الصحفيين يحيى قلاش، وعضوي المجلس خالد البلشي وجمال عبدالرحيم، بتهمة إيواء مطلوبين أمنياً، بالحبس عامين وكفالة 10 آلاف جنيه لإيقاف التنفيذ، لاتهامهم بإيواء أشخاص صادر بحقهم أمر قضائي بالضبط والإحضار، وذلك في قضية اقتحام نقابة الصحفيين في مايو الماضي

ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات كان أبرزها: "بالورقة والقلم الجاف الصحافة مش بتخاف"، و"الصحافة باقية" والطغاة زائلون"، و"يادي الزفت ويادي الطين" حبسوا نقيب الصحفيين"، و"يسقط الوزير النيجاتيف"، مرددين هتافات غاضبة من حكم المحكمة

وألمحت عضو مجلس النقابة، حنان فكري، إلى ضغوط مارسها السيسي، على رؤساء تحرير الصحف القومية، من أجل منع صحفييها من إظهار تعاطفهم مع زملائهم، وبالتالي العمل على انقسام الصحفيين

### ارض النوبة

بعد خروج مظاهرات المصريين من أهالي النوبة، احتجاجاً على قيام دولة الانقلاب ببيع أراض خصصت لهم في توشكي وخورقندي، واطلاق الشرطة النار عليها واصابة 3 من اهالي النوبة، كشفت مواقع التواصل الاجتماعي ما حاول النظام إخفاءه في القضية، حيث أطلق الناشطون وسم #قافلة\_العودة\_النوبية، الذي وصل إلى مقدمة قائمة الأكثر تداولاً على "تويتر".

وعلق رواد التواصل على معاناة النوبيين المهجرين منذ إنشاء السد العالي، وكذلك قصة المظاهرات والاشتباكات التي لم يجد النظام غير القوة لمواجهة من يطالب بحقوقه

أما الناشط شريف دياب، فحاول على صفحته الشخصية على فيسبوك شرح القصة من بدايتها، قائلاً "قصة النوبة - المادة 236 من الدستور الأخير، اعترفت بحق عودة النوبيين لأراضيهم الأصلية خلال عشر سنين

كبير الفلاسفة كان له كلام ثاني، أصدر القرار "444" لسنة 2011 بإعادة ترسيم المحافظات الحدودية، واقتطع من النوبة 110 كيلو منطقة عسكرية مش بس كده، من كام يوم طلع قرار بوضع أراضي نوبية ضمن مشروع الريف المصري "المليون ونصف فدان" مما يسمح للدولة ببيع أراضي النوبة النوبيين قرروا التصعيد واعتصموا أمام الكمين عند الكيلو 16 بعد السد، وشباب في أسوان قطعوا الطرق الرئيسية تضامناً مع المعتصمين".

وحاولت صفحة "النوبة" على فيسبوك، نفي الشائعات الموجهة لأهل النوبة من اللجان بمحاولاتهم للانفصال عن مصر، وجاء فيها "لسنا دعاة انفصال، للأهمية حتى لا يستغل بعض غير النوبيين أحداث #قافلة\_العودة\_النوبية التي تطالب بما نصه الدستور المصري تجاه #حق\_العودة ووقف بيع أراضي توشكي وفورقندي، #النوبة".